

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[413] الآيات فَاسْتَغْفِرْتُمْ لَهُمْ أَلَمْ يَكُنْ الْبِذَنَاتُ وَلَهُمْ الْبِذَنُونَ (149) أَمْ خَلَقْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةَ إِنزَاءً وَهُمْ شَاهِدُونَ (150) أَلَمْ يَنْزِلْهُمْ مَّيْنٌ إِفْكِهِمْ لِيَقُولُوا (151) وَلَدَ الْإِنسَانُ وَإِنْهُمْ لَكَذِبُونَ (152) أَمْ طَفَى الْبِذَنَاتِ عَلَى الْبِذَنِينَ (153) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (154) أَمْ فَلَا تَذَكَّرُونَ (155) أَمْ لَكُمْ سُلَاطَانٌ مَّيْبُتٌ (156) فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (157) وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَاصِبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (158) سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ (159) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (160) التفسير التهم القبيحة: بعد إستعراض ست قصص من قصص الأنبياء السابقين، وإستخلاص الدروس التربوية منها، يغيّر القرآن موضوع الحديث، ويتناول موضوعاً آخر يرتبط بمشركي مكّة آنذاك، ويستعرض لنا أنماطاً مختلفة من شركهم ويحاكمهم بشدة، ثمّ يدحض بالأدلة القاطعة أفكارهم الخرافية.